



الحكومة أمام استحقاق تعيين 397 مديراً في الضفتين الأولى والثانية  
فراغ الدولة: 20 ألف وظيفة شاغرة [4-5]

رئاسة الحكومة: انقلاب أميريكي كامل؟ [2]



غزة

نهاية الحرب  
أقرب

8



## قضية

# ماذا بقي من القطاع العام لترشيقيه؟

رغم أنّ رئيس الجمهورية جوزف عون أتّى إلى الرئاسة من مؤسسة عامة هي الجيش اللبناني، ورغم معرفته بعاناة الموظفين، المدينين منهم والعسكريين، خلال سنوات الأزمة بسبب تهاوي قيمة رواتبهم حتى انخفضت إلى 20 دولاراً في مرحلة من المراحل، إلا أنه صوّت لخطاب القسم الذي اقامه مجلس النواب، مشروعا لإعادة هيكلة القطاع العام و«ترشيقه»، أي أنه تبنّى أفكار السيورة ومشروع البنك الدولي لتقليص حجم القطاع العام... إنما يبدو أنه لم يكن ملتفتاً إلى أن نسبة الشغور في الإدارة والمؤسسات العامة والبلديات الكبرى بلغت 72%، بحسب أرقام مجلس الخدمة المدنية. بمعنى أوضح، التعيينات على الابواب والأزمة سبق أن

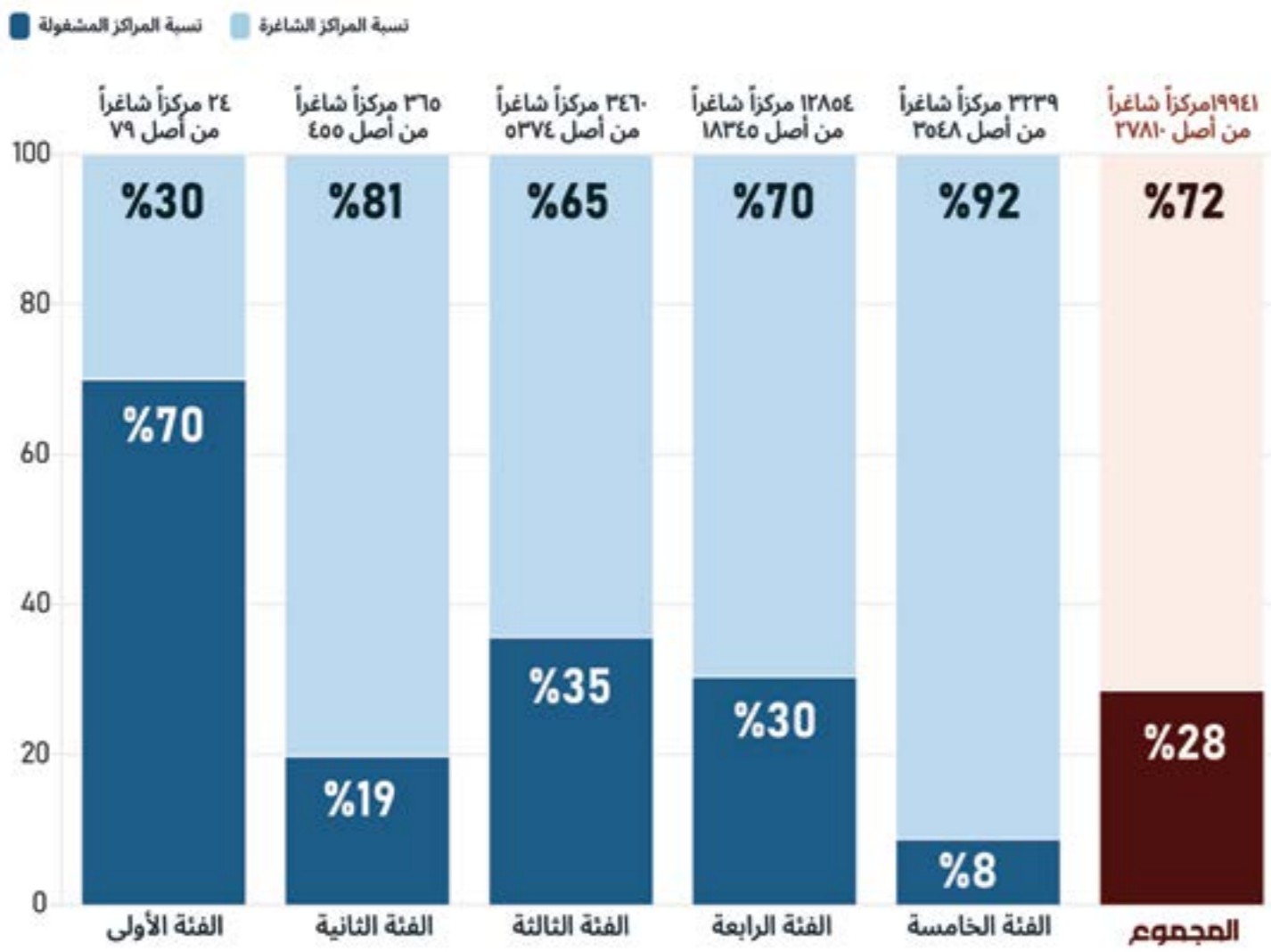
«رُشّقت» القطاع وافرغته من الكفاءات، فما هي هيكلة يسعى إليها الرئيس؟ في خطاب القسم، قال رئيس الجمهورية جوزف عون، إنه يريد «إدارة حديثة إلكترونية رشيقة فعالة حيادية لا حصرية ولا مركزية»، كلمات كهذه تنزل كالموسيقى على أذن فؤاد السيورة والبنك الدولي وصدوق النقد الدولي وعلى أصحاب العمك الذين لظالمها طالبوا بالترشييق وبخصخصة القطاع العام. ربما ما لا يعلمه عون أن القوى العسكرية كانت هي المصدر الأكبر لنزف الخزينة، سواء في الرواتب والأجور أو في المحضّصات لفئات الضباط وفي النفقات السرية وسواها. رغم ذلك، ثمة كثير من الاقتصاديين يرون أنه لولا هذا النزف

لكان قسم كبير من المجتمع اللبناني في حالة يرثى لها أكثر، باعتبار أن حصة الأجور من الناتج كانت متدنية جداً ولو أن القوى العسكرية تستحوذ على حصة وازنة منها، فالأجور هي المعيار الأساسي لصحة الاقتصاد وكفاءته. هذا كان قبل الانهيار. الآن، تدنّت حصة الأجور إلى أقل من 15% من الناتج وفق التقديرات، ووباتت الأجور، ولا سيما في القطاع العام، غير كافية لتغطية الحاجات الأساسية لمعيشة الموظفين، بل أظهرت النتائج أن القطاع الخاص تعطل كلياً عن العمل في ظل تدني أجور القطاع العام، فضلاً عن أن المعيار المتصل بنزف الخزينة، لم يعد صالحاً بعد انهيار المصرفي والنقدي، فقد تأكلت الإدارة العامة

والمؤسسات العامة من «هجرة الادمغة» التي لم تغرها رواتب واجور القطاع العام. هذه الهجرة دفعت العاملين في القطاع العام إلى الهروب بعيداً وبات الشغور يهيمن على المؤسسات الرسمية. الخطاب كان يجب أن يحاكي هجرة الشباب والكفاءات والادمغة وأن يتماهى مع طرح مشروم التخلي عن الأفكار المعيبة بدلاً من تركيب الاحرف والاسطر تركيباً بعيداً عن الواقع. لم يقل همذو خطاب الرئيس، ما الذي سيفعله لحماية الفقراء ولاستعادة الطبقة الوسطى وفق مشروع ضريبي ينتشك اليوس من عيون الشعب. كان المطلوب فعلاً طي صفحات الماضي بمشروم واضح، لا بإشارات إلى صدوق النقد باننا سننفذ ما طرحه حصراً

# 72% نسبة الشغور في الإدارة والمؤسسات العامة

نسب واعداد الوظائف الشاغرة في الإدارة العامة



## أكثر من 92 ألف شخص يتقاضون أموالاً عامة

يبلغ عدد الذين يتقاضون أموالاً عامة مقابل خدمات نحو 92 ألف شخص، 60% منهم متعاقدون، أي نحو 54 ألفاً. ويستأثر السلك التعليمي بالعدد الأكبر من المتعاقدين، ويصل عددهم فيه إلى 31 ألفاً و279 متعاقداً، أي ما نسبته 57% من مجمل أعداد المتعاقدين، وتعود أزمة المتعاقدين في الدولة إلى الإهمال المزمن الذي تعاني منه مختلف الإدارات الرسمية، فأخر مباراة أجراها مجلس الخدمة المدنية لتعيين موظفين في الفئة الرابعة في الإدارة حصلت منذ 14 عاماً، وآخر مباراة لتعيين أساتذة في التعليم الثانوي جرت منذ 9 سنوات، وفي التعليم الأساسي منذ 15 عاماً. وتعاني إدارات أخرى من توجّهات شبه رسمية لإنهائها وهمها. فعلى سبيل المثال، بقرار حكومي، مُنعت التوظيف في الجامعة اللبنانية منذ 30 سنة في عام 1996، ما أدى إلى تدهور حال الجامعة على المستوى الإداري والتعليمي، إذ لا يمكنها استقطاب موظفين جدد سوى بعقود تُعرف باسم «عقد المصالح». وبموجب هذه العقود، يتقاضى الأستاذ أو المدرّب أو الإداري الجديد في الجامعة «تعويضاً سنوياً» لا راتباً شهرياً، ما يجعل من رحيل هؤلاء مسألة وقت عند إيجاد فرصة عمل أفضل.

وفيما بين هاتين الفئتين، يُعدّ الشغور في الفئة الثانية الأخطر على الإطلاق، وفقاً لعدد من المديرين العاملين، إذ تشكل هذه الفئة الطبقة القيادية في الإدارة، وهي تعاني من شغور بلغت نسبته 80%.

تُعدّني الفئة الثانية من الموظفين بـ«إعداد القرارات وصياغة السياسات»، وهي فئة وسيطة بين الإدارة العليا، أي الوزراء والمديرين العاملين، والموظفين العاديين الأقل رتبة. فهي تشهد تراجعاً حاداً في أعداد كوادرها، ما يُنذر بفقدان الخبرات المتراكمة والكفاءات الضرورية لسير العمل الحكومي. وفي الفئة الثالثة التي تشمل رؤساء الأقسام والدوائر، وصل الشغور إلى 64%، ما أدى إلى إفراغ 3122 مركزاً من موظفيه من أصل 4884 مركزاً. أما في الفئة الرابعة التي فيها العدد الأكبر من المراكز وعددها 18340 مركزاً، فوصل الشغور إلى 70%، ما يعني فراغاً في 12851 مركزاً.

## يُعدّ الشغور في الفئة الثانية من الأخطر على الإطلاق، إذ تشكل هذه الفئة الطبقة القيادية في الإدارة

بنسبة 41%، هناك 32 مديرية عامة في الإدارة الرسمية بلا مدير عام أصيل. أما في الفئة الخامسة وهي فئة الحجاب والخدم والسائقين، فقد بلغت نسبة الشغور 91%. ويؤدي الشغور في هذه الفئة تحديداً إلى فقدان عصب العمل اللوجستي.

يُذكر أن السَلَمَ الوظيفي في الإدارة العامة اللبنانية يتكوّن من خمس فئات، إلا أن الفئتين الثانية والثالثة تُعتبران الركيزتين الأساسيتين للعمل الإداري. فموظفو الفئة الثالثة يتم تعيينهم عبر مباريات حصرية، بينما يُرقى موظفو الفئة الثانية من الفئة الثالثة وفق شروط محددة.

في الواقع، إن خطاب الرئيس عون يتعامل مع الإدارة العامة والمؤسسات العامة باعتبارها جسماً قديماً قليل الحركة ومكلفاً على الخزينة، وبالتالي يجب ترشيقيه. فمن أهدافه الوصول إلى «إعادة هيكلة الإدارة العامة»، هذه العبارة تحديداً تعيد إلى الذاكرة مشاريع البنك الدولي وصدوق النقد الهادفة إلى «قصصنة وظائف ومهام القطاع العام» باعتبارها أعباء لا يجب على الدولة أن تتحملها، أي أن على الدولة ألا تكون دولة للرعاية الاجتماعية، وهذا بالفعل ما قامت به السلطة خلال السنوات الـ25

56

في المئة

هي نسبة الشغور في المؤسسات العامة، وعددها 19 مؤسسة

48

في المئة

هي نسبة الشغور في مؤسسة كهرباء لبنان، حيث شغرت 1403 وظائف من أصل 2944 وظيفة في ملك المؤسسة

## نسب الشغور في الوزارات والمؤسسات العامة

الوزارة	نسبة الشغور	الجهة	نسبة الشغور
وزارة التربية	90	مديرية التربية العامة للتربية	82
وزارة التربية	66	مديرية التعليم العالي	
وزارة الاقتصاد	76	المديرية المشتركة	
وزارة الاقتصاد	77	مديرية الحبوب والشمندر	92
وزارة الزراعة		مديرية الزراعة	
وزارة الاتصالات	58	المديرية العامة للزراعة	80
مديرية المراقبة العامة	100	مديرية المراقبة العامة	97
الإشياء والمواصلات	85	الإشياء والمواصلات	67
المديرية المشتركة	95	المديرية المشتركة	
وزارة الإعلام	98	وزارة الإعلام	
وزارة الطاقة	60	مديرية الموارد المائية	60
مديرية الموارد المائية	78	مديرية النفط	78
وزارة السياحة	48	وزارة الثقافة (المشتركة)	96
وزارة الثقافة	93	مديرية الآثار	87
مديرية الشؤون الثقافية	70	وزارة الشباب والرياضة	79
وزارة البيئة			

منظمة دولية تعمل في الوزارة لزيادة مدخولهم الشهري في مقابل هذا السلوك، يقف البنك الدولي وصدوق النقد حاجزاً أمام إعادة التوظيف في الإدارة العامة، إذ يُقابل كل مطلب بمليء الشغور بالتخويف من فزاعة البنك الدولي في خلفيات عون الفكرية، ورؤيته في خلفيات عون الفكرية، ورؤيته للمهام المطلوبة من الموظفين في الإدارة العامة، تواجه الإدارة العامة في لبنان أزمة الشغور الخائفة بالترقيع، رغم وصول نسب الشغور إلى مستويات غير مسبوقة، تهدد بانتهاك الجهاز الإداري للدولة، فمن

بين 27 ألف وظيفة ملحوظة في الإدارة العامة، ليس مشغولاً سوى حوالي 7900 وظيفة مقابل 19900 وظيفة شاغرة، أي بنسبة شغور تتجاوز 72%. ونتيجة لهذا الشغور، تلجأ بعض الوزارات إلى التكليف، وهو إجراء يُعتبر مخالفاً للقانون ويعزّز وصدوق النقد. ويعدّ من الدخول في خلفيات عون الفكرية، ورؤيته للمهام المطلوبة من الموظفين في الإدارة العامة، تواجه الإدارة العامة في لبنان أزمة الشغور الخائفة بالترقيع، رغم وصول نسب الشغور إلى مستويات غير مسبوقة، تهدد بانتهاك الجهاز الإداري للدولة، فمن

فئات دنيا أو من المتعاقدين، ما يُثير تساؤلات حول مدى قانونية هذه الإجراءات وتأثيرها على سير العمل الإداري. على سبيل المثال، يشغل جميع القائّمقامين حالياً مناصبهم بالتكليف، مثلهم مثل 4 مناصبهم بالخدمة العامة للخدمة، وهي مديرية عامة في وزارة التربية، والمديرية العامة للصحة، والسياحة... ما يطرح تساؤلات حول مدى استقلالية هؤلاء المكلفين وقدرتهم على اتخاذ قرارات حاسمة، خاصة في المناصب الحساسة كمرافقي الضرائب مثلاً. ويزداد الوضع في الإدارات العامة

الجهة	نسبة الشغور	الجهة	نسبة الشغور
رئاسة الجمهورية	75	رئاسة الحكومة	
رئاسة الحكومة		الأمانة العامة	78
مجلس الإنماء والإعمار	90	مجلس الخدمة	60
مجلس الخدمة	70	الإحصاء المركزي	59
الإحصاء المركزي	64	وزارة الخارجية	60
وزارة الخارجية	60	وزارة الداخلية	
وزارة الداخلية		مديرية الأحوال الشخصية	78
مديرية الأحوال الشخصية	78	الدفاع المدني	90
الدفاع المدني	90	المديرية المشتركة	94
المديرية المشتركة	94	وزارة المالية	
وزارة المالية		المديرية المالية العامة	60
المديرية المالية العامة	60	الجمارك	52
الجمارك	52	وزارة الأشغال العامة والنقل	
وزارة الأشغال العامة والنقل		المديرية المشتركة	87
المديرية المشتركة	87	التنظيم المدني	50
التنظيم المدني	50	مديرية الطيران المدني	78



### على الخلاف

## دفع أميركي حثيث نحو الاتفاق مفاوضات الدوحة: وقف النار أقرب

القاهرة - الأخبار

وسط أجواء تفاؤلية تظلل الجولة الجديدة من مفاوضات الدوحة، والتي تأتي عقب جولات مكوكية قام بها ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، بين الدوحة وتل أبيب، بالتنسيق مع مسؤولين منخرطين في التفاوض من إدارة جو بايدن، تبدو الفرص قائمة لإبرام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، أكثر مما كانت عليه في أي وقت مضى، وسط حلحلة عقد ومشكلات كانت تقف حائلاً دون الوصول إلى مراحل متقدمة في المناقشات، ووحدات اختراق في جدارها. ويعد تصاعد المطالبات بعدد الصفقة،

**تسعى القاهرة إلى تسريع وتيرة التوافق بين حركتي «حماس» و«فتح» بشأن «اليوم التالي»**

سواء من قبل المسؤولين الإسرائيليين أو مسؤولي إدارة ترامب، وتهديد الأخير نفسه، الثلاثاء الماضي، بأن «أبواب الحجاج ستفتح على مصراعها»، ما لم يجر التوصل إلى اتفاق قبل تسلمه السلطة في العشرين من الشهر الجاري، يبدو أن ثمة مساعي لتسليط مزيد من الضغوط الهادفة إلى إيجاد صيغة تبدو إسرائيل من خلالها «الأكثر ربحاً» أمام الرأي العام «الداخلي» إلى جانب نسوية العديد من التفاصيل الخاصة بالمراحل المتوازية، والتي سيجري العمل عليها خلال الاتفاق. وحط، أمس، الوفد الأمني الإسرائيلي الربيع المستوى في الدوحة، بتوجيه من رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لمواصلة المفاوضات، بمشاركة كل من رئيسي «الموساد» ديفيد برنيع، و«الشاباك»، رونين

بار، واللواء المقاعد نيتسان الون (مسؤول ملف المفوردين في الجيش)، ومستشار نتنهاو السياسي، أوفير فاليك، والذين مُنحوا صلاحيات واسعة بعدما ناقشوا مع ويتكوف، بحضور رئيس حكومتهم، العديد من النقاط في تل أبيب. وفي غضون ذلك، ناقش نتنهاو، في اتصال هاتفي مع بايدن «التقدم المحرز في المفاوضات» بحسب مكتب الأول، فيما قال البيت الأبيض إن بايدن يجري إعابثها بدعم أميركي. إطلاق النار في غزة وإعادة الرهائن». وبحسب مسؤولين مصريين منخرطين في اللقائه، فإن «جزءاً من بوادر التقدم المحرز في الوقت الحالي مرتبط بالاستعادة 33 أسيراً الإسرائيلييين، في وقت يرى فيه وزراء حكومته أن التصعيد في غزة والقضاء «نهائياً» على حركة



القاعة 12: تم إبلات عائلت الاسرائيليين بات الصفقة، يستلم كل المحتجزين لكث على مراهق (أ ف ب)

الأسرى تمّ إبلاغها بأن الصفقة التي تناقش في الدوحة «ستشمل كل المحتجزين لكن على مراحل». من جهتهما، تعهّدت مصر وقطر بالا تحكم «حماس» القطاع مرة أخرى، وأن تكون هناك لية مختلفة لإدارة القطاع في الفترة المقبلة، ك«بديل» من السعي الإسرائيلي نحو إعلان إعادة احتلال غزة مرة أخرى. وإذ ينص الاتفاق على «انسحاب تكتيكي» للجيش الإسرائيلي من مواقع عدة داخل القطاع، فهو يتيح له استهداف أي أنشطمة يعتقد بأن لها طابعاً عسكرياً، مع البقاء في مواقع تسمح له بالوصول إلى ما قد يعتبره هدفاً. ويرى مسؤولون مصريون أن ما تم الاتفاق عليه «أفضل ما يمكن تحقيقه لجمعي الأطراف»، وسط تأكيد هؤلاء أن «الصفقات التي قُدمت من مصر وقطر تعطي مصداقية كبيرة للاتفاق وتفصيله»، فيما يعلّقون آمالهم على التحركات الإسرائيلية «الجيدة» لتفخيز ما تمّت صياغته.

وفي هذا الوقت، تسعى القاهرة إلى تسريع وتيرة التوافق بين حركتي «حماس» و«فتح» بشأن «اليوم التالي»، وبسط برزخ تصورات مرتبطة باليات وضوابط لإدارة القطاع، كبديل من «الجنة الإسناد المجتمعي» التي تعارضها فتح». ويأتي ذلك في ظلّ تأكيد مصري على رفض مطلب سلطة رام الله بضرورة إخراج القيادات - حال إدراجهم في الصفقة - من الأراضي الفلسطينية، فيما تشمل الجهات المقترحة لهؤلاء كلاً من مصر وقطر وتركيا، على أن يكون خروجهم بشكل فوري بعد إخلاء سبيلهم. وفي المقابل، من المقرر أن تستمر المفاوضات خلال المرحلة الأولى بشأن المراحل التالية، مع وضع جدول زمني لاستعادة 33 أسيراً إسرائيلياً حياً على الأقل من القطاع، وفي هذا السياق، نقلت «القفاز» 12

الإسرائيلية عن مصادر أن عائلات

المكشوفة وغير المحصنة التابعة للاحتلال بعبوات شديدة الانتفاخ، ما أتى إلى مقتل أربعة جنود وإصابة سبعة آخرين، وفي اليوم نفسه، نقل الإعلام العربي معلومات عن وقوع «حدث أمّني صعب جداً»، وجحت صفحات المستوطنين على وسائل التواصل الاجتماعي أنه ناتج من تخجير المقاومين وفقاً بقوة راجلة تجاوز عدد أفرادها الـ 30 جندياً. والجمعة، كانت المقاومة تمكّنت من تفجير كبائتين بعبوات شديدة الانفجار تسبّبت إحداثها بانفصال برج دبابة «ميركاف» واندفاعه لعدة أمتار. وأثناء نتيجة التحقيقات مؤثرة في شمال القطاع وتحديداً في بيت حانون، وفق الإعلام العربي، أكبرها أول أمس، تمكّنت خلالها من استهداف عدد من سيارات الجيب

- استخدمت عبوات دخانية للاحتجاز، ربما صنّعت من مخلفات الصواريخ والقنابل الإسرائيلية التي لم تفجر.

- في عملية تفجير دبابة الـ«ميركاف» التي أودت بحياة قائد سرية وأصيب ثمانية، استخدمت المقذوفات أصوات أرضية مزروعة على أعماق كبيرة وتحتوي منفجرات قياسية مغايرة للمواد التقليدية التي تمتلكها.

## قوات صنعاء تشاغل «ترومان» إصرار على تحييد الحاملات

صنءاء - رشيد الحداد

نفذت القوات المسلحة اليمنية، أمس، عملية عسكرية واسعة ضد حاملات الطائرات الأميركية «هاري ترومان» وسفن تابعة لجموعتها في شمال البحر الأحمر، واستمرت لتسع ساعات، وأكدت من خلالها فشل حملة «رامي بوسيدون» الجوية الأميركية - البريطانية المستمرة منذ عام في إضعاف قدرات صنعاء العسكرية، وفي حماية السفن الإسرائيلية المرتبطة بالكيان في البحر الأحمر. وأكد المتحدث باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، في بيان، أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر خاضا اشتباكاً جدياً مع «هاري ترومان» والبوراج المرافقة لها، جرى خلاله استخدام عدد من الصواريخ الممنّحة والطائرات المسيّرة، وانتهى بإجبار الحاملة والقطع البحرية الأخرى على مغادرة مسرح العمليات والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر.

وأكدت هذه العملية، التي جاءت غداة تعرّض صنعاء ومحافظتي الحديدة وعمران لعدوان ثلاثي أميركي - بريطاني - إسرائيلي، الأسبوع الماضي، اعتراف القوات اليمنية بتحديدهم الهجمات الجوية لحاملات الطائرات الأميركية، وهو تكتيك عسكري جرى اعتماده منذ أشهر ضد 3 حاملات طائرات أميركية تناوبت على الحضور إلى البحر الأحمر لكسر الحصار الذي تفرضه «انصار الله» على إسرائيل، وأتى ذلك بعدما تمكّنت قوات صنعاء البحرية من التغلّب على تحالف «حارس الأزدهار» الذي تقوده أميركا، وأجبرت عدداً كبيراً

### السودان

من البوراج والفرقاطات المشاركة في قوة مهام «اسيدس» الأوروبية، على مغادرة مياه البحر الأحمر وخليج عدن خلال الأشهر الماضية. وقد أكد رئيس «المجلس السياسي الأعلى» الحاكم في صنعاء، مهدي المشاط، مساء أول من أمس، في خطاب بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لعملية «رامي بوسيدون»، أن قوات بلاده «أخرجت حاملات الطائرات الأميركية عن الفاعلية وعلى مدى العام الأول من عملية «رامي بوسيدون» والتي تعني «إلحاق البحار»، اتّسع نطاق عمليات قوات صنعاء البحرية من البحر الأحمر في خليج عدن والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي وتم فرض حظر مختلف الطائرات الحديثة، بما فيها العتائق الأحدي في العالم، مضيقاً أن «الاعمال الاجرامية جميعها لم تستطع حماية الكيان الإسرائيلي

من ضربات صنعاء وعجزت عن كسر الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية»، وإلى جانب ما تقدّم، تمكّنت القوات اليمنية خلال هذا العام من تحييد الطائرات التحسسية الأميركية، من خلال إسقاط 14 طائرة مسيّرة من نوع «إم كيو 9»، خلال تلك الفترة، كما دشّنت مرحلة الصواريخ الفرط صوتية التي منّلت تحوُّلاً استراتيجياً في الصراع مع إسرائيل. وعلى مدى العام الأول من عملية «رامي بوسيدون» والتي تعني «إلحاق البحار»، اتّسع نطاق عمليات قوات صنعاء البحرية من البحر الأحمر في خليج عدن والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي وتم فرض حظر على عدد من شركات الملاحة الدولية التي تزوّجت في التعاون مع الكيان الإسرائيلي، وتجاوزت قرار الحظر



ثاني العملية بعدما تمكّنت قوات صنعاء البحرية من التغلّب على تحالف «حارس الأزدهار» (أ ف ب)

مدي، معتبراً، في الوقت نفسه، أن خسارة معركة لا تعني خسارة الحرب. وأضاف أن «قوات اليمن السريع ظلت تقاوم 21 شهراً وعلى استعداد للقتال 21 عاماً»

عازياً الهزيمة التي لحقت بقواته إلى استعانة الجيش السوداني بالسترات الإيرانية. ويقول من «وقعية قوات الدعم السريع» لدم كامل ويحيى، ذلك بعد سلسلة من المعارك التي خاضها الجيش في ثلاثة محاور (جنوب وشرق وغرب ولاية الجزيرة)، ومكّنته من إحكام السيطرة، أخيراً، على عدد كبير من القرى والمناطق المحاذية لود مدي من الجهات الثلاث، إثر قطع خطوط إمداد قوات «الدعم السريع» المتواجدة داخل المدينة. وفي هذا الإطار، اعتبر عدد من الخبراء معركة مدينة وادي كبر مدينة من حيث الكثافة السكانية بعد الخرطوم - نقطة فاصلة في سير الحرب في السودان، نظراً إلى موقع المدينة الاستراتيجي وسط البلاد، باعتبارها بوابة جنوبية للخرطوم، وترتبط بين خمس ولايات، وتعدّ مورداً اقتصادياً زراعياً مهماً لآحاء السودان كافة. وعلاوة على أن سيطرة الجيش على المدينة تعني قطع الإمداد البشري والعسكري الذي ظل يصل إلى مناطق جديدة» لافتاً إلى أن «استعادة» مدي تعني تخدم الناحية العسكرية والتفاوض في حال وجزء، نظراً إلى أن الطرف المنتصر الذي يحقق نصراً عسكرياً ملموساً يستطع فرض شروطه على طولة التفاوض». ويشير المصدر إلى أن «استرداد وادي مدي له انعكاسات على القوى المدنية السودانية التي ظلت تدعم «الدعم السريع» سياسياً، وتعمل على فشل الجيش في استعادة المدينة الاستراتيجية، فضلاً عن الكيفي الأليمي، في الإمارات التي من الممكن أن تعيد النظر في دعمها للاسود للميليشيا بالعتاد العسكري الذي يفتّر الميلارات اللورات.

وفي أعقاب استعادة ودي مدي، تصاعدت وتيرة المعارك التي يخوضها الجيش ضد «الدعم السريع» إذ فرض

### إعلانات رسمية ▶

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب طوني إلياس نجيم وكيل السعد أنطوان غانم وكيل ندى أمين السعد بصفتها أحد ورثة المرحومه جورجيت فليب خوري حداد سندي ملكية عن حصة المورثة في العقارين 1003 و 1133 بحدود القرية.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه بيمنى سعد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سلمان شاهين قانصو وكيل اعناد خالد سلطان المطيري الذي هو نفسه اعناد خالد سلطان براض سند ملكية اليمنية لقطاع غزة في المقابل، تفيد المؤشرات في صنعاء بأن الأخيرة تمتلك بالفعل مفاجات عسكرية جديدة، وأن بنك أهداف قواتها في ما يتعلّق باستهداف المصالح الأميركية والبريطانية سيُتسع ليحاوط قواعد واشنطن والعاجها في المنطقة، في حال تطلّب الأمر ذلك.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عباس محمد غازي وكيل امته محمد حمدان سند ملكية بدل ضائع للقسم B41 من العقار 2570 حارة حريك.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه بيمنى سعد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد عامر الحاج حسن وكيل امته حمدان سند ملكية بدل ضائع للقسم B41 من العقار 2570 حارة حريك.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا تافية شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت هلا حسن بو غنام أحد ورثة المرحوم نجيم يوسف بو غنام سند ملكية بدل ضائع عن حصة مورثها في العقار 2094 عرومون.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه بيمنى سعد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد عامر الحاج حسن وكيل امته هشام مكي وكيلة هشام داود مكي بصفته أحد ورثة المرحومة امته عبد الله إبراهيم سند ملكية بدل ضائع للمورثة في القسم 12 من العقار 130 الشياح.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا تافية شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت عبير بوهان العيني وكيلة معين عادل شيا كورثة عادل سليمان شيا سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 890, 894, 911, 914, 147 بدغان و5265 شارون.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه بيمنى سعد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت المحامية مريانا حسين ضاهر وكيلة سامي عدنان عطية أحد ورثة المرحومة نديا عمر جمال الدين سند ملكية بدل ضائع للمورثة في القسم 11 الرمنية لتجربها» مضيقاً أن «قوات الجيش التي دخلت ود منعت قوات ضخمة. ولا يحتاج إليها كلها في عملية تأمين المدينة» كما يستبعد وجود أي نوع من الصفقات وراء التطورات الأخيرة، معتبراً أنه «كلما تقدم الجيش على الأرض قلت احتمالات التفاوض» مضيقاً «السلطات لم تفصح عن المبادرة التركية التي تقدّم بها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للنسوط بين السودان والإمارات، وبالتالي لا حديث الآن غير صوت البنادق».

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب طارق أحمد الأشمر المشتري من صباح على لحله سند ملكية بدل ضائع للقسم A 16 من العقار 25 برج البراجنة.

للمتعرض فُرَاجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا تافية شبو

الحدث

# مسلسل الاغتيالات الممنهجة يتوالى السعودية تراحم تركيا: سوريا «حصتنا» أيضاً

في محاولة لضبط الأوضاع في سوريا والتوصل إلى توافق عربي دولي حول مستقبل البلاد بعد سقوط نظام بشار الأسد، تكثف السعودية نشاطها السياسي بعد إعلان انفتاحها على الإدارة السورية الجديدة، وفي هذا الإطار، استضافت المملكة اجتماعاً عربياً - إقليمياً - دولياً، لبحث مستقبل سوريا، ووضع خطة لحل بعض القضايا العقدة، وفي مقدمها «ملف الإرهاب»، وذلك تبعاً لخلفية «هيئة تحرير الشام» المتشددة، ووجود فصائل «جهادية» لا تزال تنشط في هذا البلد.

والاجتماع الذي حضره وزير الخارجية السوري، أسعد الشهباني، شاركت فيه كل من مصر، العراق،

## بحث وزير الخارجية المصري مع نظيره التركي ملف «الإرهاب في سوريا»

لبنان، الأردن، الكويت، عمان، قطر، البحرين، الإمارات، تركيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا، المملكة المتحدة، أيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وممثلة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية كايا كالاس، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جاسم البديوي، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، وبحث الاجتماع، وفق بيانه الختامي، «خطوات دعم الشعب السوري وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة المهمة من تاريخه، ومساعدته في إعادة بناء سوريا دولة عربية موحدة مستقلة آمنة لكل مواطنيها، لا مكان فيها للإرهاب، ولا خرق لسيادتها أو اعتداء على وحدة أراضيها من أي جهة كانت»، فيما أكد المجتمعون «دعمهم لعلية انتقالية سياسية سورية تتمثل فيها القوى السياسية والاجتماعية السورية،

وتحفظ حقوق جميع السوريين»، مشددين على «العمل على معالجة أي تحديات أو مصادر للقلق لدى مختلف الأطراف عبر الحوار وتقديم الدعم والنصح والمشورة بما يحترم استقلال سوريا وسيادتها، الأخذ في الاعتبار أن مستقبل سوريا هو شأن السوريين»، كما عثروا عن «قلقهم في شأن توغل إسرائيل داخل الجبارة مع سوريا والمواقع المجاورة لها في جبل الشيخ، ومحافظة القنيطرة» وفي مؤتمر صحافي أعقب الاجتماع، أعلن وزير الخارجية السوري، فيصل بن فرحان، ترحيب بلاده ب«الخطوات الإيجابية التي قامت بها الإدارة السورية الجديدة في مجال الحفاظ على مؤسسات الدولة، واتخاذ نهج الحوار مع الأطراف السورية، والتزامها بمسار العملية السياسية لتضم مختلف مكونات الشعب السوري»، ورأى أن معالجة أي تحديات أو مصادر للقلق تكون عبر الحوار وتقديم الدعم والمشورة للأشقاء في سوريا بما يحترم استقلال سوريا وسيادتها»، مؤكداً أن «مستقبل سوريا هو شأن السوريين»، مشدداً على ضرورة أن لا تكون سوريا مصدراً للتهديدات في المنطقة، كذلك اتفق المجتمعون وفق الوزير، على أن استمرار العقوبات من شأنه أن يعرقل طموحات الشعب السوري، داعين إلى رفع العقوبات الأحادية والأمنية المفروضة على سوريا من جهته، وقال وزير الخارجية التركي، حاقان فيدان، إن بلاده



أعلن ابن فرحان، ترحيب بلاده بما وصفه «الخطوات الإيجابية، التي قامت بها الإدارة السورية الجديدة (أ ف ب)

مستعدة للقيام بدورها من أجل تسهيل «الطريق الصعب» أمام الممكن إنشاء آلية أو لجان تنسيقية لجعل الجهود أكثر فعالية»، وأضاف: «ينبغي تحديد القطاعات ذات الأولوية لتوفير المزيد من الاستقرار لسوريا»، مؤكداً أن «مستقبل سوريا هو شأن السوريين»، مشدداً على ضرورة أن لا تكون سوريا مصدراً للتهديدات في المنطقة، كذلك اتفق المجتمعون وفق الوزير، على أن يجب أن يظل المحور الرئيسي (...) تهييلاً أو استقرازا لأي من دول المنطقة، كما دعا إلى تبني عملية سياسية شاملة مملكية سورية خالصة لكل مكونات المجتمع السوري، في غضون ذلك، أعلنت

مستعدة للقيام بدورها من أجل تسهيل «الطريق الصعب» أمام الممكن إنشاء آلية أو لجان تنسيقية لجعل الجهود أكثر فعالية»، وأضاف: «ينبغي تحديد القطاعات ذات الأولوية لتوفير المزيد من الاستقرار لسوريا»، مؤكداً أن «مستقبل سوريا هو شأن السوريين»، مشدداً على ضرورة أن لا تكون سوريا مصدراً للتهديدات في المنطقة، كذلك اتفق المجتمعون وفق الوزير، على أن يجب أن يظل المحور الرئيسي (...) تهييلاً أو استقرازا لأي من دول المنطقة، كما دعا إلى تبني عملية سياسية شاملة مملكية سورية خالصة لكل مكونات المجتمع السوري، في غضون ذلك، أعلنت

وزير الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، تقديم بلادها 50 مليون يورو لدعم المساعدات الإنسانية في سوريا، داعية إلى إبقاء العقوبات على المخاططين مع الأسد. وإذ أشارت إلى أن برلين «تقترح نهجاً نكياً للعقوبات»، نقلت «رويترز» عن مصادر في وزارة الخارجية الألمانية، قولها إن ألمانيا تقود مباحثات داخل الاتحاد الأوروبي من أجل تخفيف العقوبات المفروضة على سوريا. وكانت ألمانيا وزعت، قبل نهاية العام الماضي، وثيقتين بين عواصم الاتحاد الأوروبي، تحذران القطاع الرئيسي التي يمكن فيها تخفيف العقوبات فيها، علماً أن ذلك يتطلب إجماعاً داخل دول التكتل. وبدورها، أرسلت قطر أول ناقلة للغاز إلى سوريا، حيث وصلت إلى ميناء باناس النفطي، وتجري عمليات تفريغها قبل نقلها إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية لدعم القطاع الكهربائي شبه الخراب في البلاد، على خلفية نقص الوقود والأضرار البالغة في الشبكة الكهربائية.

أما على الصعيد الداخلي، فتستمر عمليات الاعتقال الممنهجة ضد شخصيات مجتمعية ودينية، وسط صمت مطبق من الإدارة الجديدة، واستمرار تجميلها «جهولين» مسؤولية هذه الاغتيالات، التي كان ملف «الإرهاب في سوريا»، والذي يُعتبر الأكثر أهمية بالنسبة إلى الفأخرة التي تحسّل تحوّل هذا البلد إلى ملاذ للإرهابيين»، في ظل وجود عشرات المصيرين المظلومين في المعتقلات من العقوبات في الفترة الماضية التي تخشى تحوّل هذا مناصب إدارية هناك. وأكد الوزير المصري أهمية تعاون كل الأطراف الإقليمية والدولية في مكافحة الإرهاب، مشدداً على ضرورة عدم إيواء أي عناصر «إرهابيين» على الأراضي المحيطة بالحدود السورية، وتهدداً أو استقرازا لأي من دول المنطقة، كما دعا إلى تبني عملية سياسية شاملة مملكية سورية خالصة لكل مكونات المجتمع السوري، في غضون ذلك، أعلنت

دخلت فرنسا على خط الحوار بين فصائل «الجيش الوطني» وتركيا من جهة و«قسد» من جهة أخرى، وفي الوقت نفسه بين الأخيرة وكل من «المجلس الوطني» الكردي والإدارة السورية الجديدة، وذلك في محاولة لحجز موقع لها في سوريا ما بعد سقوط نظام الأسد. وتعدّ فرنسا الدولة الثانية في التحالف، ضد تنظيم «داعش»، وهي تحتفظ بوجود عسكري لها في قاعدتي «كونيكو» و«العمر» في ريف دير الزور الشمالي، إلى جانب قواعد أخرى في الحسكة. ويزر الأهتمام الفرنسي بملف «قسد» من خلال تأكيد الرئيس إيمانويل ماكرون أن بلاده «لن تتخلى عن المقاتلين الكرد الذين كانوا شركاء في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي»، وما أعقب ذلك من تحركات عسكرية وسياسية فرنسية في المنطقة، وكانت وسائل إعلام كردية سبّغت معلومات غير مؤكدة عن أن «باريس سلّمت قسد طائرات مسيّرة مدخّرة وانقضاضية، بدأت الأخيرة في استخدامها في المراكز ضدّ فصائل الجيش الوطني، في كل من سد تشرين وجسر فرقوقراق». كذلك، تشير المعلومات إلى أن باريس دفعت بعدد من المعارضين السوريين إلى الانخراط في الحراك السياسي مع مجلس سوريا الديمقراطية»، الذراع السياسية ل«قسد»، لتشكيل جسيم سياسي للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده في دمشق قريباً. ويبدو أن التحركات الفرنسية الأخيرة لم ترض تركيا، التي سارع وزير خارجيتها، حاقان فيدان، إلى

التاكيد، رداً على سؤال حول الإنهاء التي تحدّثت عن وجود مقترح لنشر قوات فرنسية وأميركية عند الحدود السورية - التركية، أن بلاده «لا تولي اعتباراً للدول التي تحاول أن تخدم مصالحها الخاصة في سوريا، من خلال التلطي وراء قوّة أميركا»، في إشارة إلى فرنسا، مشدداً على أن «حاورنا الوحيد في هذه القضية هو الولايات المتحدة الأميركية»، وفي السياق نفسه، نفت وزارة الدفاع الأميركية ما أوردهه تقارير إعلامية عن نية الجيش الأميركي تسيير دوريات مشتركة مع فرنسا على الحدود السورية مع تركيا، بحسب ما جاء على لسان الناطقة باسم «المتناغون»، سابينيا سينغ. وقالت سينغ: «واشنطن تتعاون مع قسد لتحقيق هدف مهمتها

الطويلة الأمد في هزيمة تنظيم داعش، وهي مهمّة لا تزال قائمة»، وأشارت إلى «عدم وجود أي تغييرات في وضع القوات الأميركية في سوريا أو العراق»، مضيفة أن «الولايات المتحدة لم تنفي أي نوع من القواعد الدائمة في منطقة عين العرب في ريف حلب»، وعلى الأرض، واصلت فصائل «الجيش الوطني» المدعومة من تركيا، ويدعم من الطيران الحربي والمسيّر التركي، هجماتها على مواقع «قسد» في كل من «سد تشرين» وجسر فرقوقراق وريف منبج في أرياف حلب الشمالية الشرقية، من دون أن تتمكن من تحقيق أي تقدم في هذه المحاور. وأضافت مصادر مطلعة، أنّها أخذت مصادر مطلعة، اتفقتا على تشكيل لجان مختصة مشتركة لدراسة واقع قسد والإدارة الانتدابية ووضع حلول مرضية للطرفين، لنزع فتيل الحرب والتوتر في المنطقة»، لافتة إلى أن «تركيا طالبت بضرورة فك ارتباط شامل وواضح بين الوحدات الكردية وقسد وحزب العمال الكردستاني عسكرياً وإدارياً وسياسياً وأيديولوجياً»، وبيّنت المصادر أن «انقراة ترض أي تفوّه كردي جغرافي وسياسي في مناطق شمال شرق سوريا، ومشدد على أن أي تمثيل سياسي أو إداري يجب أن يكون مركزياً ولا يخضع لمسئمت إدارة ذاتية أو فدرالية»، مرجحة أن «تعمل الإدارة الأميركية القادمة على استكمال نهج الإدارة الحالية في البحث عن آلية لتبديد المخاوف الأمنية التركية، وإيجاد آلية لإدارة مناطق شمال شرق سوريا بعيداً من المواجهة العسكرية».



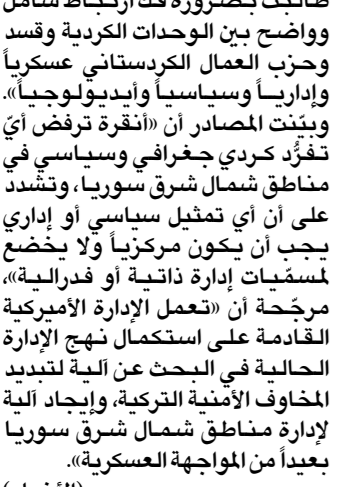
بيدوات التحركات الفرنسية الأخيرة لم ترض تركيا (أ ف ب)

## «تطهير» منهج للقطاع العام الفصل التعسفي يتمدّد

وفق المناوبات التي تضعها الإدارة، لاقاً إلى أن فصله 200 موظف في المرفأ هو إجراء «غير محقّق»، ولا سيما «أننا جمعنا مئتين، ولم نرتكب أي خطأ»، على حدّ قوله. بدورها، تؤكد امنة أنه بعد عملها في وزارة الكهرياء 20أ عاماً، تلقّت قراراً بالفصل من دون «أن أجروا أي مقابلة معها»، مشيرة إلى أنّ الحجة خلف القرار كانت «فديو مصوراً لها وهي تحضس القهوة في مكتبها مع بعض الزميلات»، أما مارن محمد، الذي فقد وظيفته في مركز إطفاء قرية بورد، بحجة أنّه تمّ تعيينه ضمن مسابقة للعساكر المسرّحين، فيجسائل في حديثه إلى «الأخبار»: «أين الوساطة مطلوب منا؟»، ومن جهتها، لا تزال زينة عيسى تستنصر خطر فصلها ريفسي، موظفين من ذوي ضحايا الحرب السورية، أو من أمنسهم الإدارة الجديدة «ذوي القتلى»، والموظفين التابعين للجهات الأمنية والعسكرية، جنباً إلى جنب المزعّين في حزب «البعث» والعساكر المسرّحين. وفي السياق، يلتفت الموظف مصطفى أحمد، إلى أن سبب فصله من عمله في مرفأ طرطوس، هو تبحته لضابطه المرفأ، على الرغم من كونه مجرد عامل مدني، يعمل كحارس، ولا تلبية أي علاقة بأي جهة أمنية. ويقول ل«الأخبار»: «توظفت منذ 11 عاماً، وقبل أعوام عدة تمّ نقلي إلى الحراسة لسبب صحي، واليوم فصلت من دون أن يستعني أحد، رغم التزامي بدوامي

# مسيّرات فرنسية ل«قسد» باريس تبحث عن مقعد في «سوريا الجديدة»

لقواعد انطلاق في اتجاه كل من عين العرب (كوباني) ومدينة الرقة، وبالتوازي مع المبارك الدائرة في ريف حلب الشمالي الشرقي، دعا وزير الخارجية التركي إلى «منح الإدارة الجديدة في سوريا فرصة لحل مسألة وجود المسلحين الأكراد في البلاد»، لكنه أكد أن الجيش التركي سيحتجّ إذا لم يحدث ذلك. وأضاف أن «هناك أجندة لدى الإدارة الجديدة تستهدف الشعب في المنطقة»، من جهتها، أخذت مصادر مطلعة، اتفقتا على تشكيل لجان مختصة مشتركة لدراسة واقع قسد والإدارة الانتدابية ووضع حلول مرضية للطرفين، لنزع فتيل الحرب والتوتر في المنطقة»، لافتة إلى أن «تركيا طالبت بضرورة فك ارتباط شامل وواضح بين الوحدات الكردية وقسد وحزب العمال الكردستاني عسكرياً وإدارياً وسياسياً وأيديولوجياً»، وبيّنت المصادر أن «انقراة ترض أي تفوّه كردي جغرافي وسياسي في مناطق شمال شرق سوريا، ومشدد على أن أي تمثيل سياسي أو إداري يجب أن يكون مركزياً ولا يخضع لمسئمت إدارة ذاتية أو فدرالية»، مرجحة أن «تعمل الإدارة الأميركية القادمة على استكمال نهج الإدارة الحالية في البحث عن آلية لتبديد المخاوف الأمنية التركية، وإيجاد آلية لإدارة مناطق شمال شرق سوريا بعيداً من المواجهة العسكرية».



بيدوات التحركات الفرنسية الأخيرة لم ترض تركيا (أ ف ب)

## «تطهير» منهج للقطاع العام الفصل التعسفي يتمدّد

أعلنت عنه الحكومة زيادة الرواتب، بعدما اتضح أن الأخيرة لن تشمل جميع الموظفين. وفي الإطار هذا، تقول رشا منصور، التي تعمل كإدارية في قطاع الصحة في دمشق، ل«الأخبار»: «لا نريد زيادة الرواتب التي يتحدون عنها، إذا كانت ستتم على حساب فصل الموظفين، ظناً من عملهم»، محدّرة من أنّه وفيما قرار وزارة، «أما ما حصل فعلياً، طبقاً للمصدر نفسه، فهو أنّ كل مديرية داخل المحافظات أصدرت قراراتها بشكل إرادي»، وتضيف المسوّلة: «لا توجد آلية واضحة للهيكلية التي تتبعها الحكومة المؤقتة في فصل أو إبقاء الموظفين، كما لم تتم دراسة على ضوء ما تقدّم، قد لا توتّي جهود الحكومة المؤقتة لإعادة هيكلة القطاعات والمؤسسات والقضاء على الفساد، ثمارها في المرحلة الراهنة، وخاصة مع الوضع المعيشي المتصدّع منذ سنوات طويلة، والذي قد يشكّل شرارة ل«ثورة» في سبيل لقمة العيش، ولا سيما أن الفئات التي تعاني من صعوبات اقتصادية

أعلنت عنه الحكومة زيادة الرواتب، بعدما اتضح أن الأخيرة لن تشمل جميع الموظفين. وفي الإطار هذا، تقول رشا منصور، التي تعمل كإدارية في قطاع الصحة في دمشق، ل«الأخبار»: «لا نريد زيادة الرواتب التي يتحدون عنها، إذا كانت ستتم على حساب فصل الموظفين، ظناً من عملهم»، محدّرة من أنّه وفيما قرار وزارة، «أما ما حصل فعلياً، طبقاً للمصدر نفسه، فهو أنّ كل مديرية داخل المحافظات أصدرت قراراتها بشكل إرادي»، وتضيف المسوّلة: «لا توجد آلية واضحة للهيكلية التي تتبعها الحكومة المؤقتة في فصل أو إبقاء الموظفين، كما لم تتم دراسة على ضوء ما تقدّم، قد لا توتّي جهود الحكومة المؤقتة لإعادة هيكلة القطاعات والمؤسسات والقضاء على الفساد، ثمارها في المرحلة الراهنة، وخاصة مع الوضع المعيشي المتصدّع منذ سنوات طويلة، والذي قد يشكّل شرارة ل«ثورة» في سبيل لقمة العيش، ولا سيما أن الفئات التي تعاني من صعوبات اقتصادية

## بدأت الفئات التي تعاني من صعوبات اقتصادية برفع الرواتب

أعلنت عنه الحكومة زيادة الرواتب، بعدما اتضح أن الأخيرة لن تشمل جميع الموظفين. وفي الإطار هذا، تقول رشا منصور، التي تعمل كإدارية في قطاع الصحة في دمشق، ل«الأخبار»: «لا نريد زيادة الرواتب التي يتحدون عنها، إذا كانت ستتم على حساب فصل الموظفين، ظناً من عملهم»، محدّرة من أنّه وفيما قرار وزارة، «أما ما حصل فعلياً، طبقاً للمصدر نفسه، فهو أنّ كل مديرية داخل المحافظات أصدرت قراراتها بشكل إرادي»، وتضيف المسوّلة: «لا توجد آلية واضحة للهيكلية التي تتبعها الحكومة المؤقتة في فصل أو إبقاء الموظفين، كما لم تتم دراسة على ضوء ما تقدّم، قد لا توتّي جهود الحكومة المؤقتة لإعادة هيكلة القطاعات والمؤسسات والقضاء على الفساد، ثمارها في المرحلة الراهنة، وخاصة مع الوضع المعيشي المتصدّع منذ سنوات طويلة، والذي قد يشكّل شرارة ل«ثورة» في سبيل لقمة العيش، ولا سيما أن الفئات التي تعاني من صعوبات اقتصادية



## سينما

# أفلام وثائقية عربية وعالمية تعرض للمرة الأولى

# «شاشات الواقع» يعود إلى بيروت: «أشباح» غزة ... وحروب لبنان

**أخيرا، عاد المهرجان التسجيلى الذي تنظمه جمعية «متروبوليس» إلى العاصمة، ليعكس انشغالات السينمائيين اللبنانيين على وجه الخصوص. غالبية الأفلام المشاركة محلية تقارب الواقع والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، فيما يناقش بعضها الانتفاضة الشعبية التي شهدها البلد ذات يوم من عام 2019 وتداعياتها على الحياة الاجتماعية والسياسية**

### شقيق طيارة

أخيرا، عادت السينما إلى بيروت مع افتتاح صالة «متروبوليس» في منطقة مار خايل، متيحة لعشاق السينما الغوص مرة أخرى في سحر الشاشة الكبيرة، بعد فقدانهم هذه الرفاهية منذ عام 2019، بسبب الأزمة الاقتصادية والمعيشية وأنفجار مرفأ بيروت والحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان. منذ افتتاحها الشهر الماضي، عرضت «متروبوليس» أفلاما تقع غالبا خارج العروض السائدة في صالات العرض التجارية. ومنذ الخميس الماضي، عادت لتحضن الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «شاشات الواقع» الذي يحققي بعالم السينما الوثائقية، ما يسهم في إثراء المشهد الثقافي وفي توفير مساحة فريدة لسرد القصص التي تتجاوز المالوف. تنظم جمعية «متروبوليس سينما» المهرجان الذي يستمر حتى 21 كانون الثاني في سينما متروبوليس» و«سينما مونتاني» المعهد الفرنسي في لبنان). سيكون الجمهور اللبناني

## «فلسطين: سردية منقّحة» مشروم لرضا عيد وسينتيا زافين، عبارة عن عرض سينمائي بمرافقة موسيقى حية

على موعد مع بانوراما متنوعة من السينما التسجيلية، وبرمجة مؤلفة من أفلام لبنانية، وعربية ودولية، معظمها يُعرض للمرة الأولى في البلد. وسيوافق غالبية المخرجين اللبنانيين عروض أفلامهم في أيام الحدث. سبعة عشر فيلما وثائقيا طويلا وتسعة عشر قصيرا، إضافة إلى تجربة واقع افتراضي «نحلم بلبنان»، ولسنتيا صوما ومارتين اهليش، ولقاع سينمائي مع المخرج اللبنانيي غسان سلهب (19 لـ 2/ يناير) الذي يعرض أسس فيلمه «النهار هو الليل»، وعرض سينمائي ترافقه موسيقى حية من أداء سينتيا زافين بعنوان «فلسطين – سردية منقحة» (20 لـ/ يناير)، وهو مشروع لربنا عيد وسينتيا زافين، وبرمجة خاصة حول التنوع الجيولوجي والسينما بالشرقية مع «ريف». غالبية الأفلام لبنانية تتناول الواقع الذي تعيشه والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والحرب الإسرائيلية، كي الأخيرة على لبنان. ويناقش بعض هذه الأفلام الانتفاضة الشعبية وتأثيرها في الشباب اللبنانيين وتداعياتها على الحياة الاجتماعية والسياسية. مخرجون ومخرجات لبنانيون يرون بكاميراتهم حال بلادهم، محاولين الإجابة عن أسئلة كثيرة عن واقع حياتهم والعائلة



افتتاح المهرجان فيلم «رسال»، (فكرة وإنتاج جوزيف خلوف)

«النهار هو الليل» (345 دقيقة) الذي قدم في عرض خاص، هو بمنزلة مدونة لسجل من الأحداث، يبدأ قبل أيام من انتفاضة أكتوبر 2019 في لبنان، ويتشكل معها ويرافقها، ليُقدِّد زخمه مع حلول الجائحة. يحاول الهروب نحو الجبل، يصطدم بالخسارات المتتالية، حتى يصل إلى خريف 2023 والمجازر في غزة. يبقى الفيلم شاهدا على نحو حميمي وجماعي في أن معا حتى النهاية. المخرجة الأرمنية شوغاكات فارادانجيان تقدم قصة شخصية في فيلمها «1489» (اليوم، س:18:00 - متروبوليس). بعد احتفاء شقيقها في خضم الصراع الأرمني - الأذربيجاني، تفرّج شوغاكات تصوير رحلة البحث والعواطف التي تعبرها مع والديها، حتى في تلك الأوقات التي لربما يقرر الآخرون فيها تخمية أزمات لبنان، تنعكس أيضاً في «مثل قصص الكاميرو» (2000 - متروبوليس) للمخرجة اللبنانية مريم الحاج، الذي شارك في «مهرجان برلين» العام الفائت، وصوّر على سنوات عدة، بدءاً من عام 2017 كما قالت المخرجة. في هذه المدة الطويلة، من لبنان يمرالحل عدة، بدءا بالانتخابات البرلمانية عام 2018، ثم انتفاضة 17 تشرين الأول 2019، فجانحة كورونا، وأنفجار مرفأ بيروت، والأزمة الاقتصادية وكل ما تخللها. يبدأ فيلم الحاج مع الصحافية والروائية جمانة حداد، وتحديدا أثناء حملتها الانتخابية لانتخابات عام 2018. بسرعة تعرف



من فيلم «نحلم بلبنان»، لسنتيا صوما ومارتين اهليش



من فيلم عليا حاجو، «سفينة الحمقى»

من جهتها، تقدّم عليا حاجو فيلمها «سفينة الحمقى» (بعد غد الأربعاء - س:19:00. مونتاني). الفيلم مزيج من الوثائقي والأنيميشن يجمع أجزاء ملونة ومزقّة من الحياة الشخصية لاسرة لبنانية نشأت في مواجهة الحرب والنزوح والبحث عن حرية ذاتها. تجمعها صداقة مع بطل خارجي على شواطئ بيروت يدعى أبو سمرة حيث تدرّبت معه وتلاقت وحوشهما، معا. وجدا الراحة في الجنون الذي رزعته المدينة فيهما إلى أن بدأت ثورة في شوارع بيروت في 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2019. عندها من مملكة داهومي التي تسمى اليوم ببنين عام 1892. في «داهومي» (دب برلين الذهبي - بعد غد الأربعاء - س: 20:30 - مونتاني) توثّق ماتي ديوب رحلة عبور هذه الآثار من فرنسا إلى بنين، مع التركيز على بيروت حول التعايش مع الأمراض المتناقلة جنسياً. يتحوّل الحديث إلى حوار سينمائي واستكشاف للجسد والعلاقة المميزة بالسينما التي كانت تُعرف في الأوساط الشعبية باسم «سيلما» (س: 19:00 - متروبوليس)، ماتي ديوب رحلة عبور هذه الآثار من فرنسا إلى بنين، مع التركيز على بيروت حول التعايش مع الأمراض المتناقلة جنسياً. يتحوّل الحديث إلى حوار سينمائي واستكشاف للجسد والعلاقة المميزة بالسينما التي كانت تُعرف في الأوساط الشعبية باسم «سيلما» (س: 19:00 - متروبوليس)، يُعيدنا المخرج اللبناني هادي زكّاك إلى تلك السنوات، ليُعيد إضاءة الشاشات والقاعات. من الفكرة نفسها قريبا، يعرض لنا المخرج البرازيلي كليبر ميندوكوا فيلمو فيلمه «صوت الأشباح» (غد الثلاثاء - س: 21:00 - متروبوليس) كما حدث في عدد من

## ستريمينغ

# غسان سلهب شاهدٌ على حروبنا

يتحكم به. لقد سبق واستهل سلهب شريطه بهذه الجملة: «خراب حتى قبل الخراب نفسه»، أي إنّ الخراب قائم حتى قبل أن تبدأ الحرب، دالا في اللفظة اللاحقة، إلى برج «المز» الشاهد على حروبنا، على خرابنا. ثمة سيرورة للخراب فإذا، وحضور الحرب لهو كشف عن هذا الخراب بات الخراب مريئا، وصار الوقت التي قتلته الحرب، موضع تساؤل: «ماذا يعني أن يفقد الوقت طبيعته وأن تفقد علاقتنا معه».

يحيل القول بفقدان طبيعة الوقت والعلاقة مع الوقت إلى الساعة الذائبة في لوحة سلفادور دالي، كأن ساعة دالي الذائبة هي زمن الحرب في هذه المدينة القاحلة التي تشبه الصحراء المرسومة في تلك اللوحة. هناك ما يشبه الذوبان في «ما بعد». الحاضر غائب والمشهد المكمّل غير موجود. الزمن، زمن الحرب سائل ومتدفق، إذ إنّ الما قبل (الحرب) تتماهى حد الامحاء مع الما بعد، وحيث الدمار التي تعرضت له المدينة يطاول سيكولوجيّة سكانها الذين شهدوا على الحرب «ما أضيق الفرق بين ما يحدث في دواخلنا وبين ما يجري في العالم». حتى المشاهد في الفيديو تتعرض للذوبان: تتداخل الوجوه مع المدينة؛ الوجوه ثابتة لا تتحرك بينما نرى حركة نهاب وإياب أفقية تحدث في الشوارع. يخيل لنا أنّ واحدا منهما سوف يتلاشى ويضمحل: إما الوجود أو المدينة، إلا أنّ الاثنين يتوابعان بعضهما ويتعرضان للاختفاء معا. قد تكون هذه الوجوه قد تحوّلت إلى أشباح هائمة في المدينة، ولعل المدينة ليست سوى صورة مكثّفة عن زمنين، الما قبل والما بعد، يفغود النظر إليها لا هو تذكر (ماضٍ) ولا تأمل (حاضر) إنما رفاء لموت مجاني يشهد عليه مبنى شاقق ومستبد يقبع في وسط العاصمة.

يلج «ما بعد» إلى الهشاشة التي تنفجر كقنبلة في قلب المرء عندما تحصل الحروب، فيستقلّي واحدنا ويتفكك، ويجد نفسه عاجزا لا عن التكلم فقط، بل عن فتح فمه وأقصى ما يمكنه فعله هو إغماضه لعينيه. يختصر سلهب فضاء الحرب في ما يمكننا تسميته بـ«العالق في مارق» ويبنى على هذا الموقف، إنيها تلك الحالة التي تشعر بتمتنتت عارم، بأنك تذوب مع الأشياء التي تحيط بك، لكنك في الآن عينه راسخ في مكانك غير قادر على الخروج من الباب. بعد بدهيات الحرب في كل الأحوال. ولأنها حرب، ولأن العود دخر فيها الجسور التي تربط الطرقات ببعضها، لم يعد في استطاعة الراكب الخروج والانتعاق من مأزقه لو أراد ذلك. يكبر مشهد الطرقات المقطوعة، بثنت الكاميرا على الجسور المدمرة في لقطات طويلة، وهو ذاك بريد خلق استعارة مفادها: جمع الطرقات هنا تؤدي إلى الحرب حتى ولو فُتحت هذه الطرقات بعد حين، لأن الخراب حاصلٌ ومتمشٍّ «قبل الخراب نفسه»، إنه الحاضر المعطل الذي لا يمكن ترميمه ولا القبض عليه، لأن الخراب (الحرب، يمكن في جوهره، كأن هناك لعنة تصيب سكان هذه المدينة تجعل من العبور مستحيلا. لعنة تزجهم داخل كعبات إسمنيتية، بعضها متصدّع وبعضها الآخر مدمر، ماسورون هناك إلى حين نزوح طاعون الحرب الذي سيقتضي عليهم تبعا.

كل شيء يحوي نقيضه في فيديو «ما بعد» لغسان سلهب باستثناء: الإنهيار، فليس هناك من فبات، وباستثناء الجرافة أيضا. فالسيارات في «ما بعد» تسير إلى الوراء بدلا من سيرها إلى الأمام، والدرجات النارية تقف في منتصف الطريق. كل شيء معطل باستثناء الجرافة، ثم إنّ الجرافة تكفل مهام الحرب في زمن السلم. وبعد انتهاها من إزالة الركام الذي خلفته الحرب وراءها، ستبدأ عملها ببرد البحر؛ الذي الذي يشي بأنه العنصر الوحيد الحي في «ما بعد»، والذي تعزله أسياح حديدية صلبة، وجردان إسمنيتية ضخمة، عن مدينة مقرونة بزمن الحروب، يتجهز للردم حتى يصير مقبرة يستقبل الغرقى.

فيلم Posthumous على موقع «أفلامنا» aflamuna.org



«شاشات الواقع» حتى 21 كانون الثاني (يناير) – «متروبوليس» (مار مخايل، بيروت) و «مونتاني» (المعهد الفرنسي في لبنان). metropolismet.net

### بوه مخلوف

يستمد فيلم «ما بعد» (غسان سلهب - 2007) المعرض على موقع «أفلامنا» لغته البصرية من الواقع بكل ما يتضمنه هذا الواقع من إشارات معقّرة، وعلامات دالة، وقمّاحة جمالية. وإذا كان لا بدّ له من أنّ يقول شيئا فإنه ينطق شعرا. الظاهر أنّ سلهب يتمسك بقواعد المونتاج حتى انقطاع النفس؛ فهو يبني على الشيء ونقيضه. الشعر مقابل الإخبار العاجلة والحصى والأسلاك الحديدية، الأبنية المنقصة مقابل الحطام، الرغبة الحثيثة بالتحرك مقابل لأقمة «ممنوع الجنازون». كل شيء يحوي نقيضه في «ما بعد» باستثناء شيء واحد: الإنهيار، فليس هناك من ثبات. الواقع إبرة بنخ تصبو إلى السم، فيما كل الشخصيات التي تطل علينا مصابة بالخدر والكابحة. أقصى ما يفعله هو التربص أمام التلفزيون لمتابعة نشرات الأخبار، والحال أنهم يتفرجون على موتهم في المشاهد المبثوثة. اما الجّماد الذي يشكّل «الطبيعة» في هذا الفيديو، فإنه بدوره مهزّوز ومعرض للسقوط في أي لحظة. باستثناء شيء واحد: «المز».

ستمر منصة «أفلامنا» في عرض فيلم غسان سلهب «ما بعد» (2006) حتى 29 من الشهر الحالي. الفيلم القصير الذي ينتمي إلى فئة الفيديو يتعامل مع حرب تموز 2006 الذي يشغلتها نفسها التي طبعت تلك الحرب. فالأبنية المدمّرة والمتصدعة لا تختلف بناتا عن شخصيات سلهب المترعّرة التي تكاد أن تنهار وتسقط أرضا. لدى هؤلاء خشية من الغرق يعطون عنها جهارا، بيد أنهم غارقون في عزلة جلاء لا مكان فيها للوقت ولا لروتامة الأيام. غارقون في مناهات جوانية تفصح عنها وجوههم المكومة، ونظراتهم المشتّنة التي تميل دائما صوب وجهة البحر، وليست أصواتهم الخافتة عندما يبوحون سوى تعبير عن الأبنين.

غسان سلهب في «ما بعد» لا يرتب المشاهد تباعا، كما أنه لا يعترها. لا يكشف عن مشهد عبر توربته لمشهد آخر مثلا، لا ينطلق من قصة مثلا لا يتكى على حوار. لا يلعب سلهب دور المخرج أكثر ما يتقمص هوية السيمائي، فهو «يحاول» صناعة معنى وحالة، وليس مشهدية. تتحدّث كاميرته لغتها من لأقمة موجودة في الخارج، من خلاصة شعرية نابغة من الداخل، من عنصريين متناقضين يرتكان بجانب بعضهما، من المفارقات، ومن أعراض غليظة مثل تلفزيون عتيق كثير التشويش، والعمارة القاسية، وجرافات كبيرة، ومعادن صلبة، سنشكّل «صورة» كل من الإسمنت، والجرافة، والجسور المدمّرة، مشهدا لواقع غلظت، فجّ لا تحتمل فجأته. يقف برج «المز» وسط بيروت كنعشّ من باطون، كتابوت. عدا عن كونه «متحفا» غير معلن عنه بعد. يحفظ تراث القتل المذبذبة وتصون ذاكرة (?) حروبنا، فليس لهذا البرج الشاهق من فائدة سوى إسباغ «جمالية الحطام» على مدينة، يعترف لنا سلهب منذ البداية بأنها مسكونة بالخراب، و«برج «المز» كما سنقرأ في أسفل الشاشة، «شاهدٌ على حروبنا». بيد أنّ استقامة هذا البرج سرعان ما ستتهار. سيركّز سلهب الكاميرا على جرافة تغمس مخالبها بالأرض لتزول ركام الأبنية المقصوفة، وهو مشهد سينتكر كثيرا، إلى حدّ يمكن اعتبار الجرافة البطل الوحيد في هذا الشريط. يأخذ سلهب من تلك الحرب فرصة لا ليعيد تصوير أحداثها من جديد، ولا ليحكى عنها بالئات، فالفيديو تجريبي بفضل التعبير التجريدي على السرد وعلى المحاكاة الواقعية؛ إنه ينطلق من حرب تموز ليحوّل في الحرب (بلاد التعريف) وليقتفي أثرها باعتبارها اختبرا حادا، ينطوي على تحديات وجودية من الصعب تخطيها، ومن المستحيل أن نتغلب في الكلام.

صوّر «ما بعد» بعدما انتهت حرب تموز، لكن كل ما نراه يشير أنّ لا شيء تغتّر فعليا وخضع لتحولات، كأن ليس هناك من فاصل حقيقي يفصل بين المرحلتين: مرحلة ما قبل من حرب، ما بعد، يبدو أنّ زمن ما بعد الحرب هو نفسه زمن الحرب، وكأنه من المحتمّ أن يتحوّل المكان إلى كارثة. ذاك أنّ زمن الكارثة



## على بالي



### اسعد ابو خليك

روى إيلي سالم في حلقتين في «الشرق الأوسط» نُفُتَات من مذكرات جديدة له. لكن الصحف السعودية كانت قد نشرت له مذكرات في التسعينيات.

(1) طبعاً، أثنى على كل مسؤول سعودي التقاه وتحدثت عن ظرف بندر بن سلطان الذي قاده بطائرته إلى لندن.

(2) ذكر أنه تزامن مع ميشيل عفلق في الجامعة الأميركية. لعله خلط بين وديع حداد (الذي تساكُن وإياه في الجامعة) وبين عفلق الذي لم يدرس في الجامعة الأميركية.

(3) يتحدث عن الوزان وعن إشارات بأمين الجميل عندما قرع عبد السلام جلود (جلد جلود). لا يذكر المسؤولون أن شفيق الوزان كان مجرد صورة لحاجة الحكم الماروني الطائفي إلى مسلم مُطيع.

(4) يعترف أن فكرة إرسال صائب سلام مبعوثاً إلى واشنطن لمقابلة ريغان كانت فقط من أجل إقناعه بأن المسلمين معه. لم يذكر أن الإدارة الأميركية كانت آنذاك تنتقد عزلة الجميل شعبياً، خارج قاعدته الكتابية (المحدودة).

(5) هناك الحديث عن عبد الحليم خدام الفاسد الذي لم يترك ثرياً لبنانياً إلا وابتزّه في ماله، مباشرة أو مداورة. كان زوّار خدام من اللبنانيين يأتون إليه محمّلين بالنفائس والعطايا. يذكر اشتباكاً بينه وبين خدام، لكنّه لا يتحدث عن طبيعة الاشتباك ومحور الحديث. خدام كان سليل السان قليل الأدب في تعاطيه مع السياسيين اللبنانيين، ولم يكن يتورّع عن إطلاق الشتائم. لكن: كل لبناني تعاطى معه كان يقول: لا، معي أنا كان متادّباً. يقولون الشيء نفسه عن المجرم غازي كنعان. باسم السبع في كتابه الأخير يصرّ أنّه كان معه قمة في الخلق الحسن.

(6) يذكر سالم ما كان يقوله حافظ الأسد لهم، لكنّه قترّر في ما كانوا هم يقولونه لحافظ الأسد.

(7) تتذكّر من المذكرات أن اتفاقية 17 أيار كانت غير اتفاقيات السلام التي وقّعها دول عربية (على سوتها). إسرائيل كان لها حقّ تعيين ضباط الجيش اللبناني.

(8) نسي سالم أن المراجع الأميركية اعترفت أن إدارة الجميل قبلت بما عدته أميركا نفسها تنازلات غير ضرورية من لبنان. راجع كتاب ديفيد هيل.

## بريد دمشق

### بعد الجدل الذي أثاره الاعتداء على النجم السوري المعروف

# «ارفع رأسك فوق»... أنت عبد المنعم عمايري

## دمشق، وسام كنعان

قبل يومين، ضجّت وسائل الإعلام ومواقع السوشال ميديا بخبر تعرّض النجم عبد المنعم عمايري للضرب على يد أحد عناصر «هيئة تحرير الشام» في حي المزة الدمشقي وفقاً لما أفادت لنا عائلته. وبحسب ما جمعناه من معلومات متقاطعة عن مصادر عدّة أبرزها والده ابنتيه النجمة أمل عرفة، فإن عناصر من «الهيئة» هم جيرانه، كانوا قد أعربوا سابقاً عن استيائهم من طريقة حديثه وألفاظه. وكان هؤلاء قد صوّروا فيديو يظهر فيه نجم الدراما السورية وهو يتشاجر معهم كلامياً قائلاً: «كيف تريدون مني ألا أصرخ وهناك من رفع سلاحه بوجهي» لينتشر هذا الفيديو لاحقاً عندما ذهب خبر ضربه نحو التداول الواسع. أما ما حصل فعلياً بعدها بيومين وتحديداً أثناء زيارة العمايري لعائلته بقصد الاحتفال بعيد ميلاد ابنته، فهو استياء أحد العناصر المسلحة من الشتائم التي تُلْفَظ بها العمايري بصوت عال، فأقدم على ضربه المبرح بيديه، ثم بأخصم بارودته على مرأى من عيون زوجته وابنتيه! بعدها نشرت ابنته مريم حقيقة ما حدث عبر حساباتها الافتراضية.



استفهام كبيرة عند بعض الفنانين السوريين، واجتمع عدد من الآراء حول إفادة واحدة، بأنه وإن كان الموضوع شخصياً، لا يمكن التعاطي فيه مع قامة إبداعية بهذا الشكل مهما بلغ سلوكها من فجاجة. ويحاول بعض صنّاع الدراما السورية السعي إلى عقد اجتماع مع مسؤولين من الإدارة الجديدة، في محاولة لأخذ التطمينات وعود قطعية بالأ يتعرض أحد من الوسط الفني أو غيره لمثل هذه التصرفات، وخصوصاً مع ازدياد الانتهاكات التي تُعرى إلى الأخطاء الفردية. وبينما نقل بطل «غداً نلتقي» (إياد أبو الشامات ورامي حنا) إلى المستشفى وتلقّى العلاج اللازم، وتم الاعتذار منه على ما حصل، أكد صنّاع مسلسل «السبع ابن الجبل» (ورشة كتاب وإخراج فادي سليم) الذي يلعب بطولته إلى جانب أمل عرفة وباسم ياخور وآخرون بأنه تابع أمس التصوير في ريف دمشق.

على أي حال، لا أحد يستطيع أن ينكر المكانة العالية التي حفرها العمايري في المشهد الدرامي، ما جعله مختلفاً عن الجميع، إلى درجة يمكن القول بثقة مطلقة إنه «جوكر» التمثيل في بلاده، ليس على شاشة التلفزيون فقط، إنما في المسرح والسينما والاكاديميات الفنية!

ثم حذفت تلك التعليقات، مع صدور نفي على لسان بعض العاملين في الوسط الفني والإعلامي لكامل الموضوع واعتباره شائعة، مستندين إلى تواصلهم مع بطل «أغمض عينيك» (ورشة كتاب وإخراج مؤمن الملا) ونفيه للخبر.

## المفكرة

### مناخات كافكاوية في مكتبة «الحلبي»

تطرح رواية «التحوّل» للكاتب التشيكي فرانز كافكا (الصورة) شكلاً من أشكال الاستلاب الاقتصادي للإنسان ضمن أسرة تنتمي إلى البرجوازية الصغيرة داخل مجتمع صناعي. تستعرض الرواية قصة التمرد الفردي أو عدم الاندماج مع حياة مُستَلبة فقدت قيمتها الحقيقية. اختارت مكتبة «الحلبي» رواية «التحوّل» لناقشتها في فضاءها يوم 30 كانون الثاني (يناير) مع أعضاء نادي القراءة التابع للمكتبة.

مناقشة رواية «التحوّل»: الخميس 30 كانون الثاني (يناير) - مكتبة «الحلبي» (قصص، بيروت). للاستعلام: 71/501093

### غسان أبو ستة يشهد في باريس

يستضيف «معهد العالم العربي» في باريس غداً، ندوة تجمع بين طبيب الجراحة والتجميل والترميم،

الفلسطيني غسان أبو ستة (الصورة)، ورئيسة منظمة «أطباء بلا حدود»، إيزابيل ديفورني. أبو ستة الذي عمل كجراح متطوع في حروب سوريا والعراق وغزّة ولبنان، وهو أحد الناجين من مجزرة «مستشفى



المعمداني»، في غزّة، سيقدّم في الندوة، إلى جانب ديفورني، شهادات حيّة عن الظروف اللاإنسانية التي يعانيها أهالي القطاع وسط الإبادة المستمرة التي يشنّها عليهم الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من عام. يُذكر أنّه في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم، أعلنت فرنسا أنّها لن تعتقل مجرم الحرب بنيامين نتنياهو في حال زيارته أراضيها، رغم صدور مذكرة اعتقال في حقه عن المحكمة الجنائية الدولية. في المقابل، منعت السلطات الفرنسية الطبيب الإنساني والمناضل غسان أبو ستة من دخول باريس في أيار (مايو) من العام المنصرم، كما منعتة ألمانيا من دخول برلين في نيسان (أبريل) من العام نفسه.

لقاء مع غسان أبو ستة وإيزابيل ديفورني: غداً -

### «معهد العالم العربي» (باريس).

### شادي الهبر يغرق في «حكايات سميرة»

■ يأخذنا المخرج اللبناني شادي الهبر (الصورة) هذه المرة، في زيارة لمنزل «سميرة»، التي لا تنتهي حكاياتها، على حد وصفه. تُعرض مسرحيّة «حكايات سميرة»، يومي 18 و19 كانون الثاني (يناير) على خشبة مسرح «المونو». هذا العمل جديد، من إنتاج «مسرح شغل بيت»، ويؤدي أدواره كل من: ريم الحلبي، وميسا حنون يعفوري، وميرفت سلهب، وغسان نعمة، وجوليانا إبراهيم، وسماح البواب، وإيليو زيدان، وجنى غندور، وجيل عطا، ومهدي دريس، وساندي شيا، ولين جمال، وجورج الأشقر.



مسرحيّة «حكايات سميرة»: 18 و19 كانون الثاني (يناير) - الساعة السابعة والنصف مساءً - مسرح «أكت المونو» (الأشرفية، بيروت). للاستعلام: 70/989576